بالرفع لانها محمولة على ما قبلها من اسم ان اي ان لك انتفاء
الجوع والعري وانتفاء الظما والضحى بها ولا تضحى كاف
الشيطن جائز ومثله لا يبلى فاكلا منها ليس بوقف لان ما بعد
الفا اوجبه ما قبلها من ورق الجنة حسن فغوى جائز ووصله
بما بعده اجود وهدى تام منها جميعا كاف على استيناف ما
بعده مبتدا وخبره لبعض وليس بوقف ان جعل ما بعده
جملة في موضع نصب حالا من الضمير في اهبطوا اي اهبطوا
في هذه الحالة بعضكم لبعض عدو وعدو كاف ولا وقف من قوله
فاما الى يشقى فلا يوقف على هدى ولا على هداي لان فلا جواب
اما واما هذه كلمتان ان التي للشرط ودخلت على ما وهذه خلاف
اما التي للعطف فانها كلمة واحدة ولا يشقى حسن ضنكا
جائز لمن قرا ونحشره بالنون ورفع الفعل على الاستيناف وليس بوقف
على قراة ابان بن تغلبة في آخرين بسكون الرا بالجزم عطفا على محل
جزاء الشرط وهو الجملة من قوله فان له معيشة ضنكا فان
محلها الجزم قال في الخلاصة

والفعل من بعد الجزا ان يقترن ・ بالفا او الواو بتثليث قمن
وجزم او نصب لفعل اثر ما ・ او واو ان بالجملتين اكتنفا

وترى ايضا بها العقبة قال بعضهم والعقبة الحسنى ان يطلب
العبد القناعة حتى لا يشبع اعمى الاول كاف والثاني ليس بوقف
لان بعده واو الحال كانه قال لم حشرتني اعمى وقد كانت هذه حالتي
بصيرا كاف ومثله تنسى من اسرف ليس بوقف لان ما بعده من تمام
شرطه بايات ربه كاف لان بعده لام الابتدا وابقى تام في مساكنهم
حسن لاولي النهى تام من ربك ليس بوقف لان جواب لولا لم يات بعد

وهو لكان

١٩٦

وهو لكان لزاما ولولا اما جائز عند بعضهم اي وله اجل مسمى وليس
بوقف ان عطف واجل مسمى على كلمة اي ولولا اجل مسمى لكان العذاب
لازما لهم واصل اللزام الاخذ بالعذاب وعطف على الضمير المستتر
والضمير عائد على الاخذ العاجل المدلول عليه بالسياق وقد
قام الفصل بالخبر مقام التاكيد والتقدير ولولا كلمة سبقت
من ربك لكان الاخذ العاجل واجل مسمى لازمين لهم كما كانا
لازمين لعاد وثمود ولم ينفرد الاجل المسمى دون الاخذ العاجل
انظر السمين وقبل غروبها حسن ومثله ترضى ازواجا منهم ليس
بوقف ان نصب زهرة بدلا من موضع الموصول او بدلا من محل
به او نصب على الحال من العائد به ويجوز ان نصبت بفعل مقدر
اي جعلنا لهم زهرة او نصبت على الذم او نصبت على المفعول به
اي متعنا به ازواجا من زهرة الحياة الدنيا كقوله تعالى واختار
موسى قومه اي من قومه وكقول الراعي اخترتك الناس اذ رثت خلائقهم
اي من الناس فلما حذف من وصل الفعل فنصب لنفتنهم فيه تام
ومثله وابقى عليها حسن ومثله رزقا ونحن نرزقك احسن بها للتقوى
تام من ربه كاف ومثله الاولى بعذاب من قبله ليس بوقف لان
قوله فنتبع جواب لو وكذا لولا ارسلت الينا رسولا ليس بوقف
لان قوله فنتبع منصوب باضمار ان بعد الفا لانه في تاويل هلا
ارسلت الينا رسولا وهذا معناه التحضيض والامر وهو يكون
لمن يوقف المخاطب سوالا وطلبا ونخزى كاف فتربصوا احسن لان ما
بعده في تاويل الجواب لما قبله وهو وعيد من الله تعالى فلا يفصل
جوابه عنه لانه لتاكيد الواقع والوقف على متربص احسن لان جملة
التهديد داخلة في الامر اخر السورة تام ۝

سورة الانبيا

Copyright © King Saud University